

إن مصطلح "فيديك" مشتق من الأصل الفرنسي للاتحاد الدولي للمهندسين الاستشاريين. لقد تم تأسيس هذا الاتحاد عام (1913) من قبل ثلاث جمعيات وطنية للمهندسين الاستشاريين في أوروبا، بهدف الترويج للمصالح والاهتمامات المهنية المشتركة للجمعيات الأعضاء ونشر المعلومات ذات الاهتمام بأعضائها. هي عقود نموذجية وضعها الاتحاد الدولي للمهندسين الاستشاريين وتتضمن شروط عامة وخاصة لأنماط مختلفة من عقود البناء والتشييد تعمل على تحقيق التوازن بين أطرافها وتحديد مراكزهم القانونية كما تعمل على توحيد القواعد القانونية المطبقة بشأنها ويمكن استخدامها على نطاق واسع لأنواع مختلفة من المشاريع الهندسية الدولية والمحلية بهدف تنظيم أعمال البناء وقد تم تعديلها وتطويرها أكثر من مرة لتلافي المشكلات القانونية المستجدة التجديد في قانون فيديك منذ ذلك الحين، استجبت على الساحة الدولية ظروف عديدة فيما يتعلق بأسلوب إدارة التنفيذ والبرمجيات ومظاهر العولمة الاقتصادية، لا سيما في مجال تسوية النزاعات، ● عقد التشييد ● عقد التجهيزات - تصميم وتنفيذ، ● عقد مشاريع تسليم مفتاح - هندسة واقتناء وأنشاء. أنواع عقود الفيديك (1) عقد التشييد (Contract for Construction) يستخدم عقد التشييد المشاريع التي يقوم صاحب العمل بتوفير التصميم لها، مع ملاحظة أن شروط العقد تتيح لصاحب العمل أن يكلف المقاول بإعداد التصميم لجزء بسيط من الأشغال وبشروط محددة. (2) عقد التجهيزات - تصميم وتنفيذ: (Contract for Plant and Design Build) يستخدم هذا العقد للمشاريع التي يقوم المقاول بإعداد التصميم لها، ومن ثم ينفذ الأشغال ويورد التجهيزات وفقاً لمتطلبات يضعها صاحب العمل، وتكون متضمنة في مستندات العطاء. وقد يشمل المشروع على توليفة من الأشغال المدنية والميكانيكية والكهربائية. (3) عقد مشاريع تسليم مفتاح - هندسة واقتناء وإنشاء: (Contract for EPC / Turnkey Projects) يستخدم هذا العقد للمشاريع التي يقوم المقاول بتصميمها وتنفيذها وفقاً لمتطلبات صاحب العمل، (4) عقد مشاريع تصميم وتنفيذ وتشغيل: (Contract for Design, Build and Operate Projects) صدر هذا النموذج عن فيديك عام (2007) ويتمشى مع متطلبات تحقيق المشاريع بأسلوب بناء وتشغيل ونقل الملكية: (BOT) تنطلق أساسيات هذا العقد من عقد التجهيزات، إذ يتولى المقاول التصميم والتنفيذ لتحقيق الأغراض المقصودة من العقد، ثم يتولى تشغيل المشروع لفترة معينة قد تصل إلى (20) عاماً. وبعدها يقوم بتسليم المشروع إلى صاحب العمل ناقلاً ملكية المشروع إليه. يستخدم هذا النوع من العقود لمشاريع الطاقة والمياه والمرافق العامة وقد يتولى فيه المقاول تمويل المشروع ولو جزئياً، ويتم تقسيم العقد إلى مرحلتين: 1- المرحلة الأولى: التصميم والتنفيذ، 2- المرحلة الثانية: مرحلة التشغيل. (5) العقد الموجز: (Short Form Contract) سبق لفيديك وإن أصدر في رزمة عام (1999) نموذجاً للعقد الموجز للأشغال، وتختلف صياغة هذا العقد عن العقود الأخرى، كسنة شهر مثلاً. فيما يلي بعض شروط عقد الفيديك الهامة والمستخدم على نطاق واسع، والكتب هي: ● الكتاب الأحمر (تطور إلى وردي في إصدار 2010): يعتبر النموذج القياسي الأكثر استخداماً لعقد البناء في جميع المشاريع والأعمال الهندسية التي صممها صاحب العمل. ● الكتاب الأصفر: يشمل شروط عقد البناء والتصميم، ويعرف أيضاً باسم عقد المصنع والتصميم والبناء (من قبل المقاول). ● الكتاب الأبيض: اتفاقية خدمات نموذج العميل أو الاستشاري. ● الكتاب الفضي: يُستخدم الكتاب الفضي لمشاريع EPC (الأعمال الهندسية وإدارة المشتريات وأعمال الإنشاء)، حيث يتم تخصيص غالبية المخاطر على المقاول ويتم تنفيذ التصميم من قبل المقاول ويتم الدفع عادة على أساس مبلغ إجمالي. على سبيل المثال المشاريع التي تكلف 500 ألف دولار أمريكي بغض النظر عما إذا كان المقاول هو من صمم المشروع أو صاحب العمل وأهم أنواع عقود الفيديك هي: ويتضمن هذا الكتاب شروط عقد مقاولات أعمال الهندسة الميكانيكية والكهربائية المصممة من المقاول والذي يتولى فيها أعمال التوريد والتنفيذ وهو امتداد للكتاب الأصفر الكتاب الفضي ويتضمن شروط عقد المشاريع المتكاملة وتسمى بعقود مشروعات تسليم المفتاح الكتاب الأخضر تكتسب عقود الفيديك أهميتها من كونها عقود نموذجية بصياغة شبه ثابتة تم اعتمادها من قبل منظمة عالمية وهي الاتحاد الدولي للمهندسين الاستشاريين وهي الأكثر شيوعاً في تنظيم مقاولات البناء والتشييد في جميع دول العالم